

مفردات القرآن

أخ .

- الأصل أخو وهو : المشارك آخر في الولادة من الطرفين أو من أحدهما أو من الرضاع .
ويستعار في كل مشارك لغيره في القبيلة أو في الدين أو في صنعة أو في معاملة أو في
مودة وفي غير ذلك من المناسبات .

قوله تعالى : { لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم { آل عمران / 156 } أي :
لمشاركيهم في الكفر وقال تعالى : { إنما المؤمنون إخوة } [الحجرات / 10] { أيحب
أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا } [الحجرات / 12] وقوله : { فإن كان له إخوة } [النساء
/ 11] أي : إخوان وأخوات وقوله تعالى : { إخوانا على سرر متقابلين } [الحجر / 47]
تنبيه على انتفاء المخالفة من بينهم .

والأخت : تأنث الأخ وجعل التاء فيه كالعوض من المحذوف منه وقوله تعالى : { يا أخت
هارون } [مريم / 28] يعني : أخته في الصلاح لا في النسبة وذلك كقولهم : يا أخت تميم .
وقوله تعالى : { أخت عاد } [الأحقاف / 21] سماه أختا تنبيها على إشفاقه عليهم شفقة الأخ
على أخيه وعلى هذا قوله تعالى : { وإلى ثمود أخاهم } [الأعراف / 73] { وإلى عاد أخاهم
[الأعراف / 65] { وإلى مدين أخاهم } [الأعراف / 85] وقوله : { وما نريهم من آية
إلا هي أكبر من أختها } [الزخرف / 48] أي : من الآية التي تقدمتها وسماها أختا لها
لاشتراكهما في الصحة والإبانة والصدق وقوله تعالى : { كلما دخلت أمة لعنت أختها } [
الأعراف / 38] إشارة إلى أوليائهم المذكورين في نحو قوله تعالى : { أولياؤهم الطاغوت
[البقرة / 257] وتأخيت أي : تحريت (انظر : مجمل اللغة 1 / 89 واللسان) أخو (14 /
22) تحري الأخ للأخ واعتبر من الإخوة معنى الملازمة فقليل : أخية الدابة (قال ابن منظور
: والأخية والآخية : عود يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة تشد إليه
الدابة)